عد لي وبلّ ِلْ لَوعتي وجراحي

عد لي وبلّ ِلْ لَوعتي وجراحي

قد شابَ طفلُ الماءِ في أقداحي

وكما ضممتُكَ في الجوانحِ واحدًا

اِجعل هواكَ مُوَحّ ِدًا لجناحي

وإذا جررتَ على ربابةِ صبوةٍ

فالشعرُ بابي والغنا مفتاحي

قلت : اعذريني لستُ من أهل الهوى

الحمدُ ذِكري والثنا مسباحي

أوقفتُ في حبّ ِ النبيّ ِ يراعتي

وجرى أبو الحسَنينِ في ألواحي

من كان شمسُ ا ِ في وجدانِه

لم يلتفِت للشمعِ والمصباحِ

....

فـــلاحُ حـــبـــك يـــا عـــلـيّ ُ وإن عـــتـت

ريـــحٌ شَـمَـمتُكَ فـــي الـربيعِ الـضاحي

يـــجـري غـديـرُ الـحبّ ِ مـلءَ مـحابري

وأعـــــبّ ُ مـــــن شـطـآنِـه ِ أفـــراحـــي

قـبَـضَتْ عـلـى جـمـرِ الـمحبة ِ راحـتي

والـــصـــبـرُ بـــعـــضُ شـمـائـلِ الـــفـــلاحِ

مـــن لـــم يـذق مـن خـمرِ حـبّ ِكَ شربة ً

رقـــراقـــة ً أحـــلـــى مـــــن الـــتـــفـــاحِ

لاتـعـجـبنّ َ إذا اســتـوى فـــي حـكـمِـه ِ

بـــيـــن الـــنـــداوة ِ والـــلـــظـى الـــلـفّـاحِ

....

هـــذي الـنفوس أتـتك راسـخة الـخطا

كـالـنـخل يـسـتـعصي عـلـى الأريـــاحِ

شـرِبت هـواك مـعتّ َقًا فـي (هل أتى)

و(التينِ والزيتون ِ) ماءَ قراحِ

حتى رواك النورُ في مشكاتِهِ

ذكرًا يفيض بطولةً وأضاحِ

كم نجمةٍ جاءت تقايسُ ضوأها

و النجمُ لايقوى على الإصباحِ

وبطولةٍ يروي الفقارُ فصولَها

حيث الفقارُ نهايةُ الإفصاحِ

هطلت صواعقُهُ مباركةً على

هامٍ توَرّمَ بالخنا سفّاحِ

لم يشربِ الميدانُ نارَ شفيرِهِ

حتى تفتّحَ سوسنًا وأقاحي

ولقد تعهّدتُ الحياةَ فهالني:

بعضُ الحياةِ يجيء عبرَ سلاحِ!!